IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

وجوب تقديم الخبر على المبتدأ في ديوان خلاصة العشرينيات لإبراهيم أحمد مقري

دراسة تحليلية

إعداد

كبير رفاعي

دارس بمرحلة الدكتوراه في القسم اللغة العربية

بجامعة عمر موسى يَرْأَدُوَا كَشِنَهْ، ولاية كشنه، نيجيريا

Abstract

This article is just a work for the partial fulfillment of the requirement for the award of PhD degree in Arabic language titled;" Necessarysub introduction of predicate before subject in the book of twenty years component of Ibrahim Ahmad Makari Zaria, that consist of an introduction and three areas of discussion, firstly, about the author and his book, secondly, the grammatical and literal meaning of sub introduction and postponement, thirdly, the rules for the Necessarysub introduction of predicate before subject in Arabic language, fourthly, studying some examples where the author introduced predicate before subject Necessarily and conclude with findings, recommendations and bibliography. The researcher followed the descriptive and practical method in the research considering its pattern and component, in order to describe and examine the grammatical phenomenon of the case, it's by examining and disjoining its sentences in searching its places and disclose their grammatical cases and their objectives. The researcher quotes references in some cases from the Holly Book (Qur'an al kareem) or the saying of the Holly Prophet (puh) or any authentic Arabic poem.Lastly, the researcher found out many places that the author introduced predicate before subject necessarily and mentioned them in their places. with hope that the seminar will open more ways to a grammatical linguistic researches in this Area in the Book, for the fact that there are a lot of cases that need different types of studies in it.

المقدمة:

حمدًا لله، صلاته وسلامه على من وجب تقديمه، وآله وصحبه وسلم. إن التقديم والتأخير أسلوب اعتاده العرب في كلامهم وجاء به القرآن، وهو تقديم ما حقّه التأخير، وتأخير ما حقّه التقديم إمّا وجوبًا أو جوازًا؛ لغرض نحوي أو بلاغي، ومنه تقديم الخبر على المبتدإ، وقد اشتمل ديوان خلاصة العشرينيات لإبراهيم أحمد مقري هذه الظاهرة وخآصّة تقديم الخبر على المبتدإ وجوبًا.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

وستحاول هذه المقالة عن أحكام الموجب لتقديم الخبر على المبتدإ مستشدًا بالشواهد القرآنية والسنة النبوية والشعر الموثوق به، سيتبع الباحث المنهج الوصفي التطبيقي؛ لوصف هذه الظواهر واستقرائها؛ مع ذكر الأغراض الرئيسة لها بحول الله وقوته.

وقد احتوت المقالة على المقدّمة وأربعة محاور، الأول في الكلام عن صاحب الديوان وديوانه، والثاني عن مفهوم ظاهرة التقديم والتأخير، والثالث عن أحكام تقديم الخبر على المبتدإ وجوبا، والرابع عن نماذج من المواضع التي قدّم الشاعر الخبر على المبتدإ في الديوان، ثمّ الخاتمة المحتوى على خلاصة البحث، والنتائج، والتوصيات، والمصادر،والمراجع.

المحور الأوّل: النبذة التاريخية عن صاحب الديوان (إبراهيم أحمد مَقْرِي):

صاحب الديوان:

نسب الشاعر: هو إبراهيم بن أحمد مَقْرِي بن سعيد بن خالد بن أحمد بن حمزة.[1] وأمُّه السيدة سودة بنت محمد بلُّو سَرْكِنْ رُوَا (Sarkin Ruwa) بن أحمد بن الوَالِي عمر بن أحمد المعروف بـ"غَلاَدِيمَا"، (Galadima) من قبيلة فلاتية الوافدة من فُوتَا تُورُو من بلاد جمهورية مالي. وهو أهل بيت النبي – صلى الله عليه وسلم،[2]كما أشار الشاعر بنفسه في قصيدة "بنات الفكر"،[3] و"الخَتم منا"،[4]من ديوانه الخلاصة العشرينيات.

مولده ونشأته: ولد صبيحة يوم الخميس عام ألف وتسع مائة وست وسبعين ميلادي (1976م)، بمدينة زَارِيَا المحلية الواقعة في ولاية كَدُونَانِيجِيرِيَا.ترعرع في أحضان والديه، بين بلد زَارِيَا (Zaria) وكَشنَه (Katsina). وظهر عليه ملامح النبوغ وأمارات العبقرية منذ صغره، ولم يجاوز عشرين من عمره حتّى أخرج دواوين في المديح النبوي وبعض الشيوخ الطريقة التجانية.

تعلمه: بدأ تعلمه من والديه وعمِّه أستاذ الدكتور خالد آدم سعيد، ثم المدرسة الإبتدائية وأنهى بمدرسة كشنه 1986م، ثمَّالمدرسة الإعدادية (kufaina) زاريا، سنة 1990م، حفظ القرآن بمدرسة الفيضة الإسلامية قسم تحفيظ القرآن الكريم للشيخ المرحوم يهوذا، وهو فيما بين سنّ الثالثة والرابعة عشر،[5]ثم كلية الدراسات الإسلامية والعربية لجماعة نصر الإسلام، قُوفَرْ كُونَا زَارِيَا، وتخرج فيها عام 1993م، وقد أشار الشاعر بنفسه في ديوانه.[6]ثم جامعة الأزهر بالقاهرة بجمهورية مصر العربية؛ وقضى عاما واحدا بالمرحلة الثانوية، ثم بالدراسة الجامعية في كلية اللغة العربية قسم الصحافة والإعلام وتخرج فيها عام 1999م بنتجة جيدة. كما أشار الشاعر بنفسه في ديوانه.[7]واصل دراسة الماجستير بقسم

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

اللغات النيجيرية والإفريقية بجامعة أحمد بلُّو زَارِيَا، وانتهى منها سنة 2005م، ثم الدكتوراه بقسم اللغة العربية جامعة بَايَرُو – كَنُو، وتخرّج فيها سنة 2009م.

علمائه ومشايخه: من علمائه ومشايخه بعد والديه وعمّه، الشيخ أَبَّهْ أَبُّو، ومعلم تَمِيمُ كُسْفَ (Kusfa) زاريا، ومعلم بَلَا كُسْفَ، والسيد محمد الأمين الأُكِينِي، والسيد شريف إبراهيم صالح الحسيني.[8]

نشاطه التدريسي: بدأ بالتدريس منذ طفولته، ثمّ انضم إلى عدة مدارس مجانا وتطوعا.[10] ثم حصل على الوظيفة التدريسية بكلية التربية الفدرالية زاريا قسم اللغة العربية، ثم إلى جامعة بايرو كنو في قسم اللغة العربية، وحصل على الترقية للأستاذية من هذه الجامعة عام 2017م.[11] ثم تقاعد بنفسه عن الخدمة عام 2020م.[12]

انتاجاته: له من الإنتاجات العلمية والأدبية والمقالات الأكادمية الكثيرة بعضها منشور منهاخلاصة العشرينيات(2010م).[13] وله قرابة أربعين مقالة أكادمية،[14] منها: الصور التشبيهية في تزيين الورقات للأستاذ عبد الله بن فودي، (2010م) منشور مجلَّة الحكمة، جامعة عمر موسى يَرْأَدُوَا، كَشِنَه.

أهدافه تجاه الإسلام والمسلمين: منها:توعية المسلمين وإرشادهم إلى الله تعالى، نشر العلوم الإسلامية واللغة العربية، تعميق الشعور بالأُخوّة الإسلامية، والتعاون مع الحركات والهيئات في العالم.

أهم مناصب التي يتقلدها: يتقلد مناصب كثيرة في داخل البلد وخارجها، منها: أنه عضو وإمام بهيئة الأئمة بالجامع الوطني في أبوجا نيجيريا، وعضو بمجلس علماء نيجيريا أبوجا (Abuja).[15]

مزاياه وأخلاقه وأحواله الزوجية:[16]حسن العِشرة، حتى طمعت زوجته لبناتها مثله من الأزواج.[17] متزوج له نسل.[18]وكان لا يهتم بكلام الناس عليه عن قول قاله في قضية رأى أنه على حق؛ مثل كلامه في حادثة الشيخ إبراهيم الزَّكْزَكِي وأتباعه في زاريا، وحادثة عبد الجبَّار شيخ ناصر كَبَرَا كَنُو مع حكومة ولاية كنو وعلماءها شاهد على ذلك.

أقوال العلماء عن صاحب الديوان: تكلم العلماء عنه، كلٌ له وجهة نظره، ومنهم:الدكتور أمين يهوذا، قال: "إنه مولع ومشغوف بالعلوم والمعرفة والمذاكرة والسؤال عما غمض وخفي عليه، وكان حآدَّ الذاكرة سريع البديهة دقيق الشعور والإحساس، وإنه شاعر شاب، اتخذ ماهية الحسن فنه والحب عنوانا لقريحته".[19]والدكتور ذاكر شريف: "إنه شاب موهوب متعدد الاتجاهات، فهو أديب وكل من يقرأ المجلات الأدبية وكتبه يقرُّ بهذا، ويكفي أن تسمع إليه وخآصة في رمضان لتذعن له برسوخ الأقدام في الدراسات الإسلامية".[20]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الديوان:(خلاصة العشرينيات):

سمِّي الديوان بهذا الاسم؛ لأن الشاعر اقترض جلَّ قصائده قبل تمام عام العشرين من عمره، وتتجلى هذه الحقيقة في ثنايا أنساق الديوان.[21] وعدد دواوينهسبعة، نشر بعضها من قبل، وكل ديوان يحمل عنوانًا مستقلاً، أربعة منها مخصَّصة في مدح خير البرية – صلى الله عليه وسلم – وواحد في مدح شيخ الإسلام الحآجّ إبراهيم إنياس الكولخي رحمه الله، وآخر في مدح شيخ الإسلام الشريف إبراهيم صالح، والأخير في فنون الشعر المتعددة. وأبيات الديوان بأكمله ألفان وسبع مائة وثمان وثمانين بيتًا شعريًا(2,788) في مائة وإحدى وخمسين قصيدة(151)، وترتيب أبياته ترتيبا أبجديا، وأكثر البحور تناولًا البحر الطويل ثم البسيط ثم الخفيف.وتعرض الشاعر في هذا الديوان للأغراض المدح والرثاء و الخمريات الصوفية وآداب السلوك والثناء على الله والدعاء له. ومن خصائص الديوان الفنيةاستخدام الرموز وتكثيف المصطلحات والزخرفة والحِكم المبتكرة والمقتبسة؛ فقد حوى الديوان شيئا من ذلك في مواضع كثيرة منه، ومن ذلك قوله:"ومن لم يجد ماء تيمّما"[22] و"والكل في ميدانه علم".[23]

أقوال العلماء عن الديوان: منهم:الدكتور أمين يهوذا، قال: "إن هذا الديوان يمثِّل روحًا لتجديد الشعر العربي النيجيري القديم، كما يمثِّل تطورًا وازدهارًا بالنسبة للشعر العربي النيجيري الحديث والمعاصر، وهو موكب لدرب الشعر العربي على مستوى العالم العربي والإسلامي".[24]

المحور الثاني: مفهوم التقديم والتأخير لغة واصطلاحا:

التقديم: مصدر للجذرالثلاثي المزيد فيه بالتضعيف قدَّم؛ جاء في كتاب العين: "القُدْمةُ، والقَدمُ أيضًا السابقةُ في الأمرِ، وقوله تعالى: ﴿لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ يونس: 2؛ أي :سَبَقَ لهم عند اللهِ خيرٌ،وقَدَمَ فلانٌ قَومَهُ؛ أي: يكون أمامهم[25]. والتقديم إذًا هو جعل الشيء بالنَّاحية الأمامية بعد ما أن كان بالوراء مثلًا، كقولك: "هذا رجلٌ مؤخّر قدّمه".

والتأخير: فهو مشتق من الجذر الثلاثي المزيد بالتضعيف (أخَّر)، وهو "ضد التقديم، ومؤخَّر كل شيء خلاف متقدَّمه".[26]إذًا فالتقديم والتأخير متضادان، لذلك فإن المعاجم لا تذكر أحدهما بدون الآخر عند تعريف كل منهما.

اصطلاحًا:فقد عرَّفه الدكتور أحمد مطلوب بأنه: "تغيير لبنية التراكيب الأساسية، أو هو عدول عن الأصل يكسبها حرية؛ ولكن هذه الحرية غير مطلقة".[27]يمكن تعريف "التقديم" بأنه: "تقديم جزء من الكلام حقُّه أن يتأخر في الترتيب

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

بمقتضى الأصل العام في القواعد، وفي المقابل فإن "التأخير" هو تأخير جزء من الكلام حقُّه أن يتقدم لسبب من الأسباب لا لعبث.

أقوال العلماء عن التقديم والتأخير:

منهم عبد القادر الجرجاني، في كتابه: (**دلائل الإعجاز**)، يقول عن التقديم والتأخير: "هو باب كثير الفوائد جم المحاسن واسع التصرف بعيد الغاية لايزال يَفْتَرُ لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعرًا يروقك مسمعه ويَلْطُف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطُف عندك، أن قُدِّم فيه شيءٌ وحوِّل اللفظ عن مكان إلى مكان".[28]

ومما يفهم من قول الجرجاني هو: "إن للتقديم والتأخير فوائد كثيرة، تزيد الكلام حسنًا وفصاحةً؛ ولكن لا يكون إلا لعلل لغوية يقتضيها ترتيب معاني الكلام فيحوّل فيها اللفظ من مكان إلى مكان آخر، وذلك لأغارض وأسباب أو ضرورة، لا لهوى فقط".

أنواع التقديم والتأخير:

يقسم ابن جني التقديم والتأخير في كتابه: (الخصائص) إلى **تقديم يقبله القياس**، وهو مثل:تقديم الخبر على المبتدأ، نحو: "في البيت ضيف"، وتقديم المفعول به على الفاعل، نحو: "ضرب الإبنَ أبوه"، أو على الفاعل والفعل معًا، نحو: "زيدًا ضربه أبوه"، وتقديم الحال عل صاحبها، نحو: "ضاحكًا أتى"، أو على صاحبها والفعل معًا، نحو: "ضاحكا أتى المدرس". و**تقديم يسهله الاضطرار**، وهو تقديم لا على نية التأخير ولكن على تنقُّلٍ عن حكم إلى حكم، وتجعل له بابًا غير بابه، وإعرابًا غير إعرابه، نحو أن تجيئ باسمين كل واحد منها ممكن أن يكون مبتدأ ويكون الآخر خبرًا له، فتقدم تارةً هذا على ذلك وأخرى ذلك على هذا، ومثاله ما تصنعه بزيد ومنطلق، حيث تقول مرة: "زيد منطلق" و "منطلق زيد".[29]وقد أكد عبد القادر الجرجاني هذا التقسيم في كتابه (دلائل الإعجاز): فقال: "تقديم الشيء على وجهين: تقديم يقال على نية التأخّر، وهو الذي عنى به إبن الجني بتقديم يقبله القياس، وتقديم على نية التأخر، وهو الذي عنى به إبن الجني تقديم يسهله الاضطرار".[30]

موانع التقديم والتأخير في التعبير العربي: ومنها: **حدوث اللبس**، إذا لم يؤمن اللبسُ منع التقديم، كأن يكون كلٌّ من المبتدإ والخبر معرفتين أو نكرتين وليس ثمة قرينة تميزهما نحو:"أخوك موسى" ولا يصح أن تقدم موسى وتجعله خبرا؛ لأنه يلبس. وكذا نحو: "قتل موسى عيسى" في الجملة الفعلية فتقدم "عيسى" على أنه مفعول به. و نحو: "ما زيد إلا قائم"

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

ولا يصح تقديم الخبر فتقول:" ما قائم إلا زيد"، لأن المعنى تغير من تقصير صفة القيام عليه إلى الاستثناء الذي ليس هو المراد.

المحور الثالث: أحكام تقديم الخبر على المبتدإ وجوبًا:

يرى النحاة أن الأصل في ترتيب الجملة الإسمية هو تقديم المبتدأ وتأخير الخبر؛ إلا أن ذلك لا يمنع من تقديم الخبر على المبتدإ في بعض الحالات. إن الخبر هو العنصر الوحيد الذي يجوز فيه التقديم مع بقاء حكمه على نية التأخير، فلا تتغير وظيفته الإعرابية سواء تقدم أو تأخر. وقال أبو بكر بن السراج النحوي في كتابه **الأصول في النحو**: "فالأصل هو أن يتقدم المبتدأ؛ لأنه المسند إليه والمحكوم عليه، والحكم على الشيء لا يكون إلا بعد معرفته، فصار لزاما تأخير الخبر؛ لأنه وصف للمبتدإ والمحكوم به، فحقه التأخير لفظا كما هو متأخر معنى".[31]تقديم الخبر على المبتدإ يأتي في بعض الحالات على الوجوب وفي أخرى على الجواز، ويتقدم الخبر على المبتدأ في بعض الأحايين وجوبا بدون غرض معيّن؛ لأن تقديم الخبر لا يحقق زيادة في المعنى من اختصاص أو عناية أو اهتمام أو توكيد؛ لأنه تقديم يفرضه واقع اللغة وعناصرها، والمتكلم لا خيار فيه.[32] والخبر قد يأتي مفردًا أو جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة.[33]وما يلي أسباب توجب تقديم الخبر على المبتدإ:

1- **أن يكون الخبر له الصدارة في الكلام**، كأن يقع اسم استفهام، نحو: "ما، مَن، أيان، متى، أين، أنى، أيّ، كم الاستفهامية"، نحو: أيان الحفلة.[34]**أيان**: اسم استفهام مبني على الفتحة في محل الرفع خبر المبتدإ المقدم وجوبا؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام، و**الحفلة**: اسم معرفة مبتدأ مؤخر.

ويشير إلى ذلك الجرجاني قائلا: "الاستفهام له صدر الكلام فلذلك تقدم الخبر على المبتدإ البتة".[35] ومعنى ذلك أن ما كان الاستفهام مشتملا عليه لايقع قبله، فلا نقول: "محمد أين؟ ورأيتمن؟ وكتابا قرأته كم؟". ومثله في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَائُكُمْ﴾ الأنعام: 22. فالشاهد هنا: "أين" الاستفهامية؛ حيث وردت خبرا مقدما وجوبًا؛ لصدارتها في الكلام.

2- **أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة، نحو**: "عندك ضيف، وفي البيت ضيف".[36] وجملة: "عندك ضيف" . **عندك**: شبه جملة مكونة من مضاف "عند" والمضاف إليه "الكاف الضمير"، وهو خبر مقدم وجوبًا؛ لأن المبتدأ نكرة غير مخصَّصة، و**ضيف**: اسم نكرة غير مخصَّصة وهو مبتدأ مؤخر.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

3- **أن يشتمل المبتدإ على ضمير يعود على شيء من الخبر**، نحو: "في الدار صاحبها".[37] يقول السيوطي: "إن الخبر يتقدم وجوبا على المبتدإ إذا كان مسندا على ضمير ملابسةنحو: "في الدار صاحبها".[38]والشاهد في هذا المثالهو: "صاحبها" التي اشتملت على ضمير عاد على بعض الخبر وهو: "الدار". وهذا الضمير ربط بين مكوني الجملة. هذه الجملة: "في الدار صاحبها". **في الدار**: شبه جملة في محل الرفع خبر مقدم وجوبًا، لأن في المبتدإ ضمير يعود على بعض الخبر، وهو: "الهاء"، **وصاحبها**: مبتدأ مؤخر.

4- **أن يكون الخبر مقصورا على المبتدإ**، نحو: "إنما في المدرسة طلاب" أو "وما في المدرسة إلا طلاب". يقول السيوطي: "أو أسندبأداة حصر لئلا يلتبس"، نحو: "ما في الدارإلا زيد"، و"إنما في الدار زيد".[39]إن ما يُقدَّم الخبرُ على المبتدإ إذا كان محصورا طلبا وتحقيقا لمعنى المراد، ولولا ذلك لم يجب تقديمه على المبتدإ في مثل ذلك. فجملتا: "إنما القارئ بكر" و "إنما بكر قارئ". صحيحتان لغة ونحوا؛ بيد أن إرادة معنى التوكيد الذي هو الغرض الأساسي للقصر لا يصح إلا بإحداهماوجوبا، وهي الأولى "إنما القارئ بكر"؛ لأن الصفة "القراءة" قُصِرت على الموصوف "بكر".

5- **إذا كان الخبر من الفاظ التعجب**، نحو: لله در القائل. فـ "لله" شبه جملة في محل الرفع خبر مقدم وجوبًا، لأنه لو تأخر لانتفى معنى التعجب من الكلام، و "در القائل" مضاف ومضاف إليه خبر مؤخر. والغرض منه التعجب السماعي.[40]

المحور الرابع: نماذج من المواضع التي قدّم الشاعر الخبر على المبتدأ وجوبا في الديوان: سيعرض الباحث النماذج تبعًا للأحكام المذكورة السابقة، وهي كالأتي:

1- **إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام**. من المواضع التي ورد الخبر مقدما على المبتدأ وهو اسم استفهام من الديوان، قول الشاعر:

فَلَوْلَاهُ مَا أَشرَأَيتُ شَوقًا لجنّة * فَجَنَّتُنَا أنَّ لِطَاه ثَوَاءٌ[41]

يقول الشاعر أنه لولا أن الجنة مثوى النبي – صلى الله عليه وسلم– لما اشتاق إليها، ولما طلبها، فإن مثواه فقط مثوى الحبيب محمد. **وجملة**:"أنَّ لطاه ثَواء" اسمية مكونة من اسم استفهام "أنى" الدال على المكان، وهو مبني على السكون في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدراة في الكلام.[42] وشبه جملة "لطه ثواء"، وهي إذا أتت بعد أسماء المكان ينتقل إلى ما بعدها.[43] و"ثواء" نكرة غير مخصّصة، وهو مبتدأ مؤخر. كقوله تعالى: ﴿**أَنَّى لَهُمُ**

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الذِّكْرَى﴾ {الدخان: 13}، و"أنى" اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان المتعلّق بخبر مقدّم محذوف، و"لهم" جار ومجرور متعلّق بخبر محذوف، و"الذكرى" مبتدأ مؤخّر وجوبًا؛ لأن الخبر اسم استفهام؛ وهو مما له الصادارة في الكلام.[44] وكقوله تعالى: ﴿**مَتَى نَصْرُ اللَّهِ**﴾ {البقرة: 214}، و"متى" اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم وجوبا؛ لأنه مما له الصدارة في الكلام، و"نصر الله" مستفهم منه، وهو مضاف ومضاف إليه في محلّ الرفع مبتدأ مؤخر.[45]وكقول شاعر:

يا ليلُ الصبحُ متى وعدُه * أقيامِ الساعة موعدَه

والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: اسم استفهام + شبه جملة + اسم نكرة غير مخصصة. يلاحظ الباحث هنا أن هذا التقديم لا يحقق زيادة في المعنى من اختصاص أو عناية أو اهتمام أو توكيد؛ لأنه تقديم يفرضه واقع اللغة وعناصرها، والشاعر لا خيار له فيه من تأخير الخبر فيقول مثلا: " ثواء أنى". ومنه قول الشاعر:

فَالسَّنَاءُ وَالكَمَالُ بَعْضُ رَعَايَ * اهُ وَأَيْنَ النُّهَى وَأَيْنَ الإِبَاءُ[46]

يذكر الشاعر حسن صفة ممدوحه وكمالها على أن السناء والكمال من رعاياه ومن خدامه، ويسأل العقل بالتصديق على ذلك، فقالك: "أين النهى"، بمعنى أصحاب العقول صدّقوا.

وجملة:"أين النُهى" اسمية مكونة من اسم استفهام "أين" الدال على المكان المبني على الفتح في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدراة في الكلام.[47] واسم معرفة "النهى" المبني على السكون في محل الرفع مبتدأ مؤخر.كقوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ﴾ {الأنعام: 22}، و"أين" خبر مقدم وجوبا؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدراة في الكلام، و"شُرَكَاؤُكُمُ" مبتدأ مؤخر.[48] والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: اسم استفهام واقع خبر مقدم + اسم معرفة واقع مبتدأ مؤخر. وكذا يقال في جملة: "أين الإباء". يلاحظ الباحث هنا أن هذا التقديم لا يحقِق زيادة في المعنى من اختصاص أو عناية أو اهتمام أو توكيد؛ لأنه تقديم يفرضه واقع اللغة وعناصرها، والشاعر لا خيار له فيه من تأخير الخبر، فيقول مثلًا: "النهى أين أو الإباء أين"؛ لأنه يفسد المعنى. ومنه قول الشاعر:

مَتَى الجِسْمُ مِنِّي مَبْلَغَ القَلْبُ إِنَّنِي * أُنَا شِدُكَ المِيثَاقَ أَن تَجْمَعَ الشَّمْلَا[49]

يتمنى الشاعر ويسأل عن الزمن والوقة الوصول إلى الحضرة الممدوح بالجسد كما وصل روحيًا؛ **وجملة:"متى الجسم**" اسمية مكونة من اسم استفهام "متى" الدال على الزمان، المبني على السكون في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدراة في الكلام.[50] واسم معرفة "الجسم"[51] مبتدأ مؤخر،كقوله تعالى: ﴿**مَتَى نَصْرُ اللَّهِ**﴾

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

البقرة: 214، و"متى" خبر مقدم وجوبا؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدراة في الكلام، و"**نَصْرُ اللَّهِ**" مضاف ومضاف إليه في محلّ الرفع مبتدأ مؤخر،[5] والنمط التركيبي لهذه الجملة، هو: "اسم استفهام واقع خبر مقدم + اسم معرفة واقع مبتدأ مؤخر".

ويلاحظ الباحث هنا أن هذا التقديم لا يحقق زيادة في المعنى من اختصاص أو عناية أو اهتمام أو توكيد؛ لأنه تقديم يفرضه واقع اللغة وعناصرها، والشاعر لا خيار له فيه من تأخير الخبر، فيقول مثلا: " الجسم متى مني مبلغ القلب"؛ لأنه يفسد المعنى، فيُظن أنّ الجسم شيء مسؤول عن الوقت أو الزمن الذي يصل المتكلم مبلغ الذي وصل إليه القلب، والشاعر يتمنَّى وصول القلب، وهي الحضرة المحمّدية الشريفة.

2- إذا كان الخبر شبه جملة أو مفردًا نكرةً واتصل بالمبتدإ ضمير يعود على بعض الخبر:[5]

من المواضع قول الشاعر:

فَلِي مَشْرَبٌ فِي الحُبِّ يَتْلُوهُ كَوْثَرٌ * وَلَو جَرَّعُوا مِنْهُ غَدَواْ نُدَمَائِي[54]

يذكر الشاعر أن لديه مشرب أحلى من الكوثر، ويرى أن عذّاله وحسّاده لو شربوا منه لصاروا من ندمائه وأحبائه؛ ألا وهو حبّ النبي الهاشمي محمد.

وجملة:"مشرب في الحب يتلوه كوثر" اسمية مكونة من شبه جملة "مشرب في الحب" مبنية في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأن المبتدأ اتّصل به ضمير يعود على بعض الخبر وهو: "الهاء،" [55] و"يتلوه" مبتدأ مؤخر. كقوله تعالى: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ محمد: 24، و "أَمْ عَلَى قُلُوبٍ" خبر مقدم وجوبا؛ لاتّصال المبتدأ (قْفَالُهَا) بضمير يعود على بعض الخبر.[56]والنمط التركيبي لهذه الجملة، هو: "شبه جملة واقعة خبرا مقدما + جملة فعلية واقعة مبتدأ مؤخر".

يلاحظ الباحث هنا أن ضمير "الهاء" في كلمة "يتلوا" راجع إلى المشرب؛ لأن جملة "يتلوه كوثر" جملة فعلية مكونة من فعل مضارع "يتلو"، وضمير متصل مبني على الضمّ في محل النصب مفعول به مقدم على فاعله، و"الكوثر" فاعل مرفوع مؤخر. وهذا الضمير الواقع مفعولا به من هذه الجملة راجع إلى الاسم المذكور قبله، وهو: "مشرب"، وهو مضاف، والجار والمجرور بعده "في الحب" تخصيص، وهو مضاف إليه، والمضاف والمضاف إليه شبه جملة في محل الرفع خبرا مقدما. ومفهوم الكلام هو أن للشاعر مشرب لذيذ وذا بياض وحلوة وبرد، يتلوه في كل ذلك ماء الكوثر، وهو مشرب حب النبي – صلى الله عليه وسلم.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

3- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدا نكرة غير مخصصة:[5]

من المواضع التي ورد الخبر مقدما على المبتدإ، وهو شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة من الديوان، قول الشاعر:

لِي مَأْرَبٌ يَا سَيِّدِي أَن تَنِيلَنِي * لِوَا الحُبِّ فِي قَرْنِي وَذَا عِندَكُم سَهْلُ[58]

يذكر الشاعر مطلبه من الممدوح أن ينيله ويمنحه لواء الحبّ ويميزه من بين أقرانه، وقال إنه سهل له. **وجملة:"لي مأرب"** اسمية مكونة من الجار والمجرور "لي" والجار والمجرور في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأن المبتدأ نكرة غير مخصصة.[59] و"مأرب" نكرة غير مخصصة واقع مبتدأ مؤخر. وهذا التقديم لا يحقق زيادة في المعنى من اختصاص أو عناية أو اهتمام أو توكيد؛ لأنه تقديم يفرضه واقع اللغة وعناصرها، والشاعر لا خيار له فيه من تأخير الخبر، فيقول مثلا: **"مأرب لي"**، كقوله تعالى: ﴿**وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ**﴾ البقرة: 9، ف "غشاوة" مبتدأ مؤخر غير مختص، ولا يجوز تقديمه على الخبر، ولو تأخر عنه لتوهّم أنه صفة، لأن الجمل وشبهها بعد النكرات صفات، فالتزم تقديم الخبر دفعا لهذا الالتباس. وكقوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾ {آل عمران: 189}، و"لله" جار ومجرور في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأن المبتدأ نكرة غير مخصصة؛ و" **مُلْكُ** " نكرة غير مخصصة مبتدأ مؤخر.[60] والنمط التركيبي لهذه الجملة، هو: "شبه جملة واقعة خبرا مقدما + واسم نكرة واقع مبتدأ مؤخر".

ومنه قول الشاعر:

عَلَيْهِ بَهَاءٌ ثُمَّ لَمْ تَزْرِ صُقْلَةً * بِهِ لَمْ تَعُبْهُ نُحْلَةَ بَاسِطُ اليَدِ[61]

وجملة:"عليه بهاءٌ" اسمية، مكونة من شبه جملة "عليه"مبنية في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأن المبتدأ نكرة غير مخصصة.[62] و"بهاء" نكرة غير مخصصة واقع مبتدأ مؤخر، والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: "شبه جملة واقعة خبرا مقدما + واسم نكرة واقعة مبتدأ مؤخرًا"، والغرض منه التخصيص؛ لأن الشاعر خصّ البهاء لممدوحه دون غيره، فلو قدّم المبتدأ "بهاء" لأفاد الإخبار عن الممدوح دون التخصيص.

ومن المواضع قول الشاعر:

عَلَيْكَ مِن صَلَوَاتِ الله مَا هِيَ لِلْ * عُشَّاقِ رُكْنٌ شَدِيدٍ يَوْمَ إِيوَاءِ[63]

يقول الشاعر: على الممدوح صلاة الله التي يعتبرها العشاق ركنًا متينًا للنجات يوم القيامة.**وجملة: "عَلَيْكَ مِن صَلَوَاتِ الله"** اسمية، مكونة من شبه جملة "عَلَيْك"مبنية في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأن المبتدأ نكرة غير مخصصة.[64] و"مِن

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

صَلَوَاتِ الله" نكرة غير مخصصة واقع مبتدأ مؤخر، والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: "شبه جملة واقعة خبرا مقدما + واسم نكرة واقع مبتدأ مؤخر". ومنه قول الشاعر:

عَلَى لَيْلَةِ الإِثْنَيْنِ مِنَّا تَحِيَّةٌ * تُعَطِّرُ مَن فِي اليَوْمِيَهِنَّ وَيَسْعَدِ[65]

يثني الشاعر ليلة الاثنين ويحييها ويطلب التعطير من الله على كلّ من هنّ وسعد بها، لكونها يوم ولادة الممدوح – صلى الله عليه وسلّم، كما قال: "**فيه ولدت وفيه أنزل**" رواه البيهقي: 8695.

وجملة:"**منا تحيةٌ**" اسمية، مكونة من شبه جملة "منا"مبنية في محل الرفع خبر مقدم وجوبا؛ لأن المبتدأ نكرة غير مخصصة.[66] و"تحية" نكرة غير مخصصة واقعة مبتدأ مؤخر. والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: شبه جملة واقعة خبرا مقدما + واسم نكرة واقع مبتدأ مؤخر.

4– إذا كان الخبر مقصورا على المبتدإ.[67] ومن المواضع قول الشاعر:

أَنْدَى وَأَجْوَدُ طَاهَ مِن مُزْنِ السَّمَاءِ * أَعَزُّ مِن شَمْسِ السَّمَاءِ وَأَسْرَجُ.[68]

وجملة:"**أندى وأجود طه**" اسمية مكونة من اسم صفة "أندى"، و"أجود" خبر مقدم وجوبا؛ لأنه مقصور على المبتدإ.[69] واسم موصوف "طه" واقع مبتدأ مؤخر وجوبا؛ لأنه إذا قدّم يفسد معنى المراد. كقوله تعالى: ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ المائدة: 99 وجملة: "مَا عَلَى الرَّسُولِ" في محلّ الرفع خبر المبتدأ مقدّم وجوبا، لاقتصار صفة الرسالة على المبتدإ، و "إِلَّا الْبَلَاغُ" مبتدأ مؤخر.[70] والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: "صفة واقع خبر + موصوف واقع مبتدأ مؤخر".

يلاحظ الباحث أن الخبر لما كان محصورًا ومقصورًا على المبتدأ، وجب تقديمه عليه؛ وإلا سيؤدي إلى تغيير المعنى المراد، وبالتالي فلا ينال المقصود من التعبير، كما لو قال بتأخير الخبر:"طه أندى وأجود" لأفاد وجود ذي ندًا وجودٍ غير المذكور، إلا أنه هو أفضلهم، وهذا مخالف لمعنى الحصر والقصور الذي يعني منع وجود أحدٍ غير المذكور في تلك الصفة. ومنه قول الشاعر:

غَنِّ وَاسْغِ وَصُغْ وَزِكِّ وَبَالِغْ * مُقَصِّرٌ أَنْتَ قَاصِرٌ ذَا الثَّنَاءِ[71]

وجملة:"**مقصّر أنت**" اسمية مكونة من اسم صفة "مقصر" واقع خبر مقدم وجوبا؛ لأنه مقصور على المبتدإ.[72] واسم موصوف "أنت" واقع مبتدأ مؤخر وجوبا. والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: "صفة واقعة خبر + موصوف واقع مبتدأ مؤخر".

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

يلاحظ الباحث أن الخبر لما كان محصورًا ومقصورًا على المبتدإ، وجب تقديمه عليه؛ وإلا سيؤدي إلى تغيير المعنى المراد، وبالتالي فلا ينال المقصود من التعبير، كما لو قال بتأخير الخبر:"أنت مقصور" لأفاد وجود مقصّرٍ غير المذكور؛ إلا أنه هو من ضمنهم، وهذا مخالف لمعنى الحصر والقصر الذي يعني منع وجود أحد غير المذكور في تلك الصفة. وكذا يقال في جملة "قاصر ذا الثناء". "قاصر": خبر مقدم وجوبًا؛ و"ذا الثناء": مبتدأ مؤخر وجوبا؛ وذلك لإفادة معنى حصر الصفة على الموصوف.

ومنه قول الشاعر:

شِعَارِيّ الحُبُّ وَالحُبُّ الدِّثَارُ مَعِي * يَحُلُّ أن حَلَلْتُ الدَّهْرَ خَيْرُ نَبِيّ[73]

وجملة:"شعاريّ الحبّ" اسمية مكونة من اسم صفة "شعاري" واقع خبر مقدم وجوبا؛ لأنه مقصور على المبتدإ.[74] واسم موصوف "الحبّ" واقع مبتدأ مؤخرًا وجوبًا. والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: "صفة واقع خبر + موصوف واقع مبتدأ مؤخر".

يلاحظ الباحث أن الشعار لما كان محصورًا ومقصورًا على الحب، وجب تقديمه عليه؛ وإلا سيؤدي إلى تغيير المعنى المراد، وبالتالي فلا ينال المقصود من التعبير، كما لو قال بتأخير الخبر: "الحبّ شعاري" لأفاد وجود أحدٍ كان شيئًا غير الحب شعارًا لّه؛ إلا أن الشاعر آثر الحبّ أن يكون شعارًا لّه دون غيره، وهذا مخالف لمعنى الحصر والقصر الذي يعني منع وجود شيء غير المذكور.

ومنه قول الشاعر:

مَطِيعٌ لِّلْهَوَى أَبَدً فُؤَادِي * وَإِن يَكُ لِلْعَوَاذِلِ قَد أَسَاءَ. [75]

وجملة:"مطيع للهوى أبد فؤادي" اسمية مكونة من شبه جملة واقع صفة ("مطيع للهوى أبد" واقع خبر مقدم وجوبا؛ لأنه مقصور على المبتدإ.[76] واسم موصوف "فؤادي" واقع مبتدأ مؤخر وجوبا. والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: "صفة واقع خبر + موصوف واقع مبتدأ مؤخر".

يلاحظ الباحث أنه لما كان مطيع الهوى محصورا ومقصورا على الفؤاد، وجب تقديمه عليه؛ وإلا سيؤدي إلى تغيير المعنى المراد، وبالتالي فلا ينال المقصود من التعبير، كما لو قال بتأخير الخبر: "فؤادي مطيع للهوى أبدا" لأفاد وجود أحدٍ كان فؤادُه مطيعًا لشيء غير الهوى؛ إلا أن الشاعر آثر أن يكون الهوى مطيعا لفؤاده دون غيره، وهذا مخالف لمعنى الحصر والقصور الذي يعني منع وجود شيء غير المذكور.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

5- إذا كان الخبر من ألفاظ التعجب أو لإنشاء معنى التعجب[77]

ومن المواضع التي ورد الخبر مقدما على المبتدإ وهو من ألفاظ التعجب أو لإنشاء معنى التعجب من الديوان ، قول الشاعر:

لِلَّهِ دَرُّكَ يَا حَبِيبَ اللهِ مَا * أَنَا كَيْ أَقُولَ ثَنَاكَ مَا أَشْعَارِي؟[78]

وجملة:"لله درُّك"جملة مركّبة بصيغة التعجب،[79] وهي اسمية مكونة من شبه جملة "لله" مبنية في محل الرفع خبرا مقدما وجوبًا؛ لأنه لو تأخر لاختفى التعجب من الكلام، كما لو قال: "درك لله". و"درُّك" مبتدأ مؤخر، والنمط التركيبي لهذه الجملة هو: "شبه جملة واقع خبر مقدم وجوبا + مبتدأ مؤخر وجوبًا".

الخاتمة:

بحمد الله المقدم المؤخر، تمّ المقال بعد عن تحدّث عن صاحب الديوان من حيث الكلام عن نسبه، ومولده، ونشأته، وتعلّمه، وعلمائه، ومشايخه، ونشاطه التدريسي، وأهدافه تجاه الاسلام وأهله، وأهمّ ما يتقلّده من المناصب، وأخلاقه، وما قاله العلماء عنه من الثناء.

وتكلّم أيضًا عن الديوان من سبب تسميّة الديوان بـ: (خلاصة العشرينيات)، وما يتّصل بذلك من ذكر عدد الدواوين المنطوية فيه، وترتيب أبياته، والبحور المستخدمة، وأغراضه، وخصائصه الفنيّة، وما قاله العلماء من الثناء عنه.

وتحدث أيضا عن ظاهر التقديم والتأخير من حيث التعريف اللغويّ والاصطلاحي، وما يتصل بذلك من كلام عن أنواعه، وما يمنعه، و أحكام تقديم الخبر على المبتدإ وجوبًا، وأبرز نماذج من ذلك، وأوضح الفوائد والأغراض وراءها مع ذكر الشواهد المقيّدة على ما ذهب إليه الشّاعر من معان نحوية واعتقادية، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- معرفة نماذج من المواضع التي قدّم الشاعر الخبر على المبتدإ وجوبًا لما كان مما له الصدارة في الكلام، وذكر طائفة منها في مواضعها.
- معرفة نماذج من المواضع التي قدّم الشاعر الخبر على المبتدإ وجوبا لما كان الخبر شبه جملة أو مفردًا نكرةً واتصل بالمبتدإ ضمير يعود على بعضالخبر، وذكر طائفة منها في مواضعها.
- معرفة نماذج من المواضع التي قدّم الشاعر الخبر على المبتدإ وجوبا لما كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصّصة، وذكر طائفة منها في مواضعها.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

- معرفة نماذج من المواضع التي قدّم الشاعر الخبر على المبتدإ وجوبا لما كان الخبر مقصورا على المبتدإ ، وذكر طائفة منها في مواضعها.
- معرفة نماذج من المواضع التي قدّم الشاعر الخبر على المبتدإ وجوبا لما كان الخبر من ألفاظ التعجب أو لإنشاء معنى التعجب، وذكر طائفة منها في مواضعها.
- أن هذا التقديم لا يحقق زيادة في المعنى من اختصاص أو عناية أو اهتمام أو توكيد وغيرها؛ لأنه تقديم يفرضه واقع اللغة وعناصرها، والشاعر لا خيار له فيه من تأخير الخبر.

ويوصي الباحث بالآتي:

1 – إجراء الدراسات النحوية التحليلية لأخرى في ظواهر لغويّة أخرى.

2 –إيجاد نُسخ هذا الديوان في المجامع العلمية لافادة الدارسين والباحثين لما فيه من الكنوز الأدبية واللغوية والدّينية والثقافية.

الهوامش:

1– مقابلة شخصية بالشاعر مع الإذاعة البرطانية المعروفة بـ: (BBC) سنة: 2021

2– مرتضى إبراهيم ناصر: **المديح النبوي عند إبراهيم مقري زاريا، دراسة أدبية تحليلية لديوان: نبضة قلب**" بحث تكميلي للحصول على الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة بايرو كنو، ص: 33.

3– مَقْرِي إبراهيم أحمد(الأستاذ الدكتور) (2016م): **خلاصة العشرينيات**، دار الاتحاد للطباعة. ص: 34.

4– المصدر نفسه، ص: 105.

5– أمين يهوذا، (2021م): **المصاحبة اللغوية في شعر إبراهيم أحمد مقري دراسة تركيبية دلالية**، بحث مقدم إلى كلية الدراسات العليا للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة أحمد بلو، زاريا – نيجيريا، ص: 16.

6– المرجع نفسه والصفحة نفسها.

7– مقري إبراهيم أحمد، المصدر، ص: 190.

8– مرتضى إبراهيم ناصر، المرجع السابق، ص: 34.

9– المرجع نفسه، ص:20.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

10- أبه، د، علي أبوبكر، (2011م): **صور بيانية في شعر إبراهيم مقري، دراسة بلاغية تحليلية**، بحث تكميلي للحصول على الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة بايرو كنو، ص: 20.

11- مقابلة شخصية، المرجع السابق.

12- أمين يهوذا، المرجع السابق، ص: 23.

13- المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

14- المرجع نفسه، ص: 22.

15- مقابلة شخصية، مرجع سابق، 15-6-2024.

16- مقابلة شخصية بزوجته مع الإذاعة : BBC.

17- المرجع نفسه.

18- أمين يهوذا، المرجع السابق، ص: 18.

19- المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

20- مقري إبراهيم، المصدر السابق، ص:6.

21- المصدر، ص: 143.

22- المصدر السابق، ص:149.

23- مقري إبراهيم، المصدر، ص: 6.

24-الفراهيدي، (2009م): **معجم العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (الدكتور)، مكتبة الهلال، مادة: قدم.

25- ابن سيده **2000م**: **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،(مادة أخر)

26- أحمد مطلوب، (1987م): **بحوث بلاغية**، دارالفكر لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. ص: 41

27- الجرجاني، (1978م): **دلائل الاعجاز**، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المعرفة، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ص: 106.

28- **ابن جني، الخصائص**، المرجع السابق،ج: 2، ص:382.

29- **الجرجاني عبد القادر**، المرجع السابق، ص: 107.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

30- أبو بكر بن السراج النحوي، (1987م): **الأصول في النحو**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي،مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ج: 1، ص: 62.

31- عبد الله ابن عيسى، المرجع السابق، ص: 37.

32- فاضل صلح السامرائي(الدكتور)، (دت): **معاني النحو**، دار الفكر للطباعة والتوزيع. 1، ص: 225.

33- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، مرجع سابق. ص: 72.

34- الجرجاني، المرجع السابق، ص: 224.

35- عبد الله ابن عيسى، (1440 ه): **التقديم والتأخير وأثره في التركيب عينية أبي ذؤيب الهذلي أنموذجا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اللغة و الأدب العربي، المقدم إلى كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبوبكر بلقايد- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. ص: 37.

36- **همع الهوامع**، المرجع السايق، ص: 36.

37- المرجع نفسه والصحفة نفسها.

38- **همع الهوامع**. المرجع السايق. ص: 36.

39- حمزة الجابري (الأستاذ) (2024). https://t.me/_hamzaaljabri، المحاضرة السادسة.

40- المصدر، ص:22.

41- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، المرجع السابق، ص: 72.

42- حمزة الجابري المرجع السابق، المحاضرة الثالثة.

43- إعراب القرآن كاملا، Zireknet@gmail.com.

44- حمزة الجابري، المرجع السابق، المحاضرة الثالثة.

45- المصدر، ص:25.

46- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، المرجع السابق. ص: 72.

47- إعراب القرآن كاملا، المرجع السابق.

48- المصدر. ص:69.

49- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، المرجع السابق. ص: 72.

50- عبد الله ابن عيسى، مرجع سابق. ص: 38.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

51- إعراب القرآن كاملا، المرجع السابق، ص:231.

52- همع الهوامع، المرجع السابق. ص: 36.

53- المصدر، ص:26.

54- السيوطي: همع الهوامع. مرجع سايق. ص: 36.

55- أحمد فرجي،(1993م): **التقديم والتأخير عند النحاة وشواهدهما في القرآن الكريم**، رسالة قدمت إلى معهد اللغة والآداب العربي، جامعة تلمسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لنيل شهادة الماجستير. ص: 56.

56- حمزة الجابري، المرجع السابق. المحاضرة الثانية.

57- المصدر، ص:42.

58- عبد الله ابن عيسى، المرجع السابق، ص: 37.

59- حمزة الجابري، المرجع السابق، المحاضرة الثانية.

60- المصدر، ص: 48.

61- عبد الله ابن عيسى، المرجع السابق. ص: 37.

62- المصدر، ص: 24.

63- عبد الله ابن عيسى، المرجع السابق، ص: 37.

64- المصدر، ص:119.

65- عبد الله ابن عيسى، المرجع السابق، ص: 37.

66- السيوطي: همع الهوامع، المرجع السابق. ص: 36.

67- المصدر، ص:42.

68- السيوطي: همع الهوامع، المرجع السابق، ص: 36.

69- أحمد فرجي، المرجع السابق، ص: 56.

70- المصدر، ص:25.

71- همع الهوامع، المرجع السابق، ص: 36.

72- المصدر، ص: 34.

73- السيوطي: همع الهوامع، المرجع السابق، ص: 36.

74- المصدر، ص:29.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

75- السيوطي: همع الهوامع، المرجع السابق، ص: 36.

76- حمزة الجابري، المرجع السابق، المحاضرة 5.

77- المصدر، ص:103.

78- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، المرجع السابق، ص: 74.

المصدر والمراجع:

المصدر:

- مَقْرِي إبراهيم أحمد(الأستاذ الدكتور) (2016م): **خلاصة العشرينيات**، دار الاتحاد للطباعة.

المراجع:

- أبوا العباس، محمد علي،(دت): **الإعراب الميسر**، دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة (وفق قرارات مجمع اللغة العربية) دار الطباعع مدينة نصر القاهرة.
- أحمد مطلوب،(1987م): **بحوث بلاغية**، دارالفكر لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- ابن سيده، (2000م): **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى.
- السيوطي، (1327ه): **همع الهوامع شرح جمع الجوامع**، مطبعة السعادة – مصر، الطبعة الأولى.
- عبد القادر الجرجاني، (1978م): **دلائل الاعجاز**، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المعرفة، بيروت لبنان، الطبعة الثانية.
- عبد القادر الجرجاني (1982م): **المقتصد في شرح الايضاح**، تحقيق: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد.
- فاضل صالح السامرئي، (2007م): **الجملة العربية تأليفها وأقسامها**، دار الفكر، الطبعة الثانية.
- فاضل صلح السامرائي(الدكتور)، (دت): **معاني النحو**، دار الفكر للطباعة والتوزيع.

مقابلة شخصية:

- مقابلة شخصية بالشاعر مع الإذاعة البرطانية المعروفة ب: (BBC) سنة: 2021م.
- مقابلة شخصية بزوجته مع الإذاعة : BBC.

البحوث الجامعية:

- أحمد فرجي،(1993م): **التقديم والتأخير عند النحاة وشواهدهما في القرآن الكريم**، رسالة قدمت إلى معهد اللغة

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

والآداب العربي، جامعة تلمسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لنيل شهادة الماجستير.

- أمين يهوذا، (2021م): **المصاحبة اللغوية في شعر إبراهيم أحمد مقري**" دراسة تركيبة دلالية " وهو بحث مقدم إلى كلية الدراسات العليا لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة أحمد بلُّو، زَارِيَا — نيجيريا، كلية الآداب، قسم اللغة العربية.
- مرتضى إبراهيم ناصر، **المديح النبوي عند إبراهيم مقري زاريا**، دراسة أدبية تحليلية لديوان: نبضة قلب" بحث تكميلي للحصول على الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة بايَرُو كَنُو.
- عبد الله ابن عيسى،(1440 هـ): **التقديم والتأخير وأثره في التركيب عينية أبي ذؤيب الهذلي أنموذجا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، المقدم إلى كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبوبكر بلقايد – الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية.

المعاجم العربية:

- الفراهيدي: الخليل ابن أحمد، (2009م): **معجم العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (الدكتور)، مكتبة الهلال.

المواقع الإنترنيت:

- حمزة الجابري (الأستاذ) (2024م): أسلوب التقديم والتأخير، المحاضرة الأولى.
https://t.me/_hamzaaljabri
- إعراب القرآن كاملا، zireknet@gmail.com